الجزء الثالث

إعداد :
سالم الأحمدي

طيبة الطيبة

إشراف :
قسم الملاحق الصحفية

ملحق إعلامي يصدره مكتب جريدة الرياض بالمدينة المنورة بمناسبة تكرم صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد بوضع حجر الأساس للمدينة الصناعية بالمدينة المنورة

السبت ١٤ رجب ١٤٢٠هـ - ٢٣ أكتوبر ١٩٩٩م - العدد ١١٤٤٣ - السنة السادسة والثلاثون

AL RIYADH - 11443- 36th Year - SATURDAY-23-10-99

سمو ولي العهد يرعى اليوم وضع حجر الأساس للمدينة الصناعية بالمدينة المنورة

المدينة الصناعية مساحتها ١٠ ملايين متر مربع

المدينة المنورة ـ سالم الأحمدي:

■ يتفضل اليوم صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني بوضع حجر الأساس للمدينة الصناعية بالمدينة المنورة على مساحة اجمالية قدرها ١٠ ملايين متر مربع وسيتم التنفيذ على مرحلتين الجزء الأول مساحته ١٧٥ ألف متر مربع بتكلفة بلغت ٣٣ مليون ريال، حيث اسندت عملية البناء والتنفيذ إلى مؤسسة وطنية.

وبهذه المناسبة التقت «الرياض» سعادة الأستاذ عبدالرحمن مهل الرحيلي رئيس مجلس إدارة الغرفة التجارية الصناعية بالمدينة الذي قال:

تتشرف الغرفة التجارية الصناعية بالمدينة المنورة والمواطنون بمنطقة المدينة المنورة بزيارة صاحب السمو الملكي ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني الأمير عبدالله بن عبدالعزيز لافتتاح العديد من مشروعات التنمية بالمنطقة ووضع حجر الأساس للمدينة الصناعية بالمدينة المنورة التي ظلت أملاً يراود أحلام الصناعيين للنهوض بالصناعات المتوسطة والصغيرة.. وغني عن القول ما قامت به حكومة خادم الحرمين الشريفين وولي عهده الأمين وسمو النائب الثاني من جهود جبارة خلال الثلاثة عقود الماضية سخرت لها امكانات هذه البلاد التي حباها الله تعالى بكل ما يتطلع له الإنسان من نعم مادية وروحية.

وقد استخدمت حكومة خادم الحرمين الشريفين المدن الصناعية كوسائل لخدمة أهداف التنمية الصناعية والاقليمية من خلال الخدمات الأساسية التي توفرها في كافة أرجاء الوطن، وكأدوات لتهيئة مناخ الاستثمار بتقليلها للمخاطر وتحكمها في معوقات التنمية وايجادها لمصالح مشتركة للصناعيين الذين يضمهم موقع واحد، كما أن المدن الصناعية تستخدم كحاضنات للصناعات المتوسطة والصغيرة وعنصر جذب للاستثمارات الأجنبية.. فالمدينة الصناعية التي يشرفنا صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد بوضع حج أساسها مساحتها الكلية حوالي (١٠) مليون متر مربع، الجزء الأول من مرحلتها الأولى مساحته (١٧٥) ألف متر مربع وقد وقعت وزارة الصناعة والكهرباء عقد هذه المرحلة بحوالي (٣٣) مليون ريال وأسندت مهمة التنفيذ والاشراف إلى شركات وطنية مقتدرة تسير في أعمالها حسب البرنامج الزمني المتفق عليه لإكمال هذه المرحلة في شهر رجب ١٤٢١هـ بمشيئة الله تعالى وتوفيقه.

والغرفة التجارية الصناعية من خلال رئيس وأعضاء مجلس إدارتها والأمانة العامة واللجنة الصناعية في متابعة مستمرة لهذا الصرح والقاعدة الصناعية الهامة لترى النور... كما أن وزارة الصناعة والكهرباء كانت تحمل هم معالجات كل القضايا العالقة .. ولا بد من الاشارة إلى الدعم والاهتمام الخاص الذي لقيه هذا المشروع من لدن صاحب السمو الملكي الأمير عبدالمجيد بن عبدالعزيز أمير منطقة المدينة المنورة وقد أثمرت متابعته المستمرة النتيجة الماثلة اليوم أمامنا وأصبح الحلم حقيقة واقعة ولا يفوتني أن أوجه الشكر الجزيل لمعالي الدكتور هاشم عبدالله يماني على اهتمامه المباشر بتنفيذ المشروع واعتماد ايصال التيار الكهربائي للمدينة الصناعية بتكلفة (٣٠) مليون ريال في صندوق الكهرباء، فلله الحمد ثم لمولاي خادم الحرمين الشريفين وولي عهده الأمين وسمو النائب الثاني والحكومة الرشيدة على عنايتهم ودعمهم للاقتصاد الوطني.

وأود ان اختتم حديثي بالإشارة إلى أن منطقة المدينة المنورة قد حباها الله عز وجل وشرفها بأنها مثوى المصطفى عليه أفضل الصلاة وأتم التسليم، وهي مهوى قلوب المسلمين في كافة أرجاء المعمورة.. ولما لها من تلك المكانة السامية، فقد كانت دائماً وأبداً في أعلى جدول أعمال ولاة أمر هذه البلاد.. فقد كانت توسعة الحرم النبوي الشريف التي وضع سيدي خادم الحرمين الشريفين حجر الأساس لها في التاسع من صفر ١٤٠٥هـ هي أكبر توسعة يشهدها المسجد النبوي الشريف على مدى التاريخ الإسلامي، وتبعها إعادة تخطيط المنطقة المركزية بالمدينة المنورة وتحسين مداخلها وإعادة بناء مسجد قباء والقبلتين وقد بلغت تكلفة مشروعات التطوير عشرات المليارات من الريالات السعودية غيرت وجه المدينة المنورة تماماً وأعدتها لاستقبال المسلمين من كل أنحاء المعمورة في الحج والزيارة مع تقديم كافة الخدمات وسبل الراحة لهم.

هذا المشروع حرك اقتصاد المنطقة حيث قدرت تكاليف الأرض والأبراج الجديدة التي قامت كمشروعات خدمات فندقية حول الحرم بما يربو على (٧) مليارات ريال كلها ضخت شرايين اقتصاد المنطقة، بل ان مضاعفات الدخول المتولدة من هذه المشروعات تقدر بـ(٨) مليارات ريال سعودي.. كل ذلك وسع من فرص العمل للشباب السعودي وجذب الاستثمار للمنطقة بشكل لم يسبق له مثيل.

واليوم تستهل منطقتنا مرحلة جديدة من النماء والخير بوضع حجر الأساس للمدينة الصناعية ايذاناً بانطلاق النهضة الصناعية بخطى سريعة في المدينة المنورة، وبذلك يكتمل عقد النهضة الصناعية بين قطبي التنمية في المدينة المنورة حيث المدينة الصناعية وفي ينبع حيث مجمع البتروكيماويات العملاق الذي يطل على العالم الخارجي طارحاً انتاجه وطنياً ذا جودة عالية قوامها تقنية متقدمة.

فالشكر مجدداً لحكومة خادم الحرمين الشريفين وولي عهده الأمين لما قدمت لمواطنيها وللأمة الإسلامية.

رئيس مجلس إدارة الغرف
عبدالرحمن بن مهل الرحيلي

صناعة المستقبل ومستقبل الصناعة بالمدينة المنورة

يوسف بن عبدالستار الميمني

■ يجيء تشريف صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني، لوضع حجر الأساس للمدينة الصناعية بالمدينة المنورة، أحد العوامل الأساسية لتحقيق استمرار نمو الناتج المحلي لاقتصاد المدينة المنورة والمساهمة بصورة فعّالة في تنويع القاعدة الاقتصادية به والسعي إلى استمرار نمو الناتج المحلي وبالتالي تحقيق تنمية مستدامة وانتعاشاً اقتصادياً في هذا الجزء من بلادنا الغالية.

وتزداد أهمية الصناعة في المدينة المنورة من خلال وجود العديد من المقومات الهامة، ومن أهمها توفر المواد الخام سواءً من خلال مشاريع البتروكيماثيات بمدينة ينبع الصناعية والمخزون الهائل من الثروات المعدنية التي تزخر بها المنطقة اضافة لتوفر المواد الخام للصناعات الغذائية والتي من أهمها التمور بالمدينة المنورة والعلا اضافة لوجود شركة المدينة المنورة للاستثمارات الصناعية التي تساهم في إبراز العديد من الفرص الاستثمارية المتاحة في الصناعة بالمدينة المنورة وتعمل حالياً على الاستثمار بها ووجود أيضاً صناعات قائمة تمثل ذخيرة نحو زيادة النشاط الصناعي بالمدينة المنورة ونموه باستمرار.

ويسعى الكثير من رجال الأعمال إلى الاسهام بصورة متزايدة في الاستثمار الصناعي بالمدينة المنورة وزيادة استثماراتهم بها ولكن العائق عدم توفر مدينة صناعية متكاملة الخدمات.

من خلال تشريف صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز، ولي العهد، حفظه الله بوضع حجر الأساس للمدينة الصناعية بالمدينة المنورة التي بدئ العمل على انشائها بتاريخ ١٤١٨/٧/٢٣هـ، سوف يتحقق الحلم الذي طالما تمنيناه كصناعيين نحو بناء قاعدة صناعية بالمدينة المنورة.

إن جميع الآفاق المستقبلية والتوجهات تشير بوضوح إلى الفرص الاستثمارية الواعدة بالقطاع الصناعي بالمدينة المنورة حيث تساهم الصناعة بالمملكة في ١٢٪ من الناتج المحلي وينمو القطاع الصناعي بنسبة ٦ ـ ٨٪ سنوياً كأعلى معدل للنمو لأي قطاع بالمملكة، ويزيد عدد مصانع المدنية المنورة عن ١٠٠ مائة مصنع، انها مؤشرات تدعونا إلى التفاؤل بمستقبل مشرق للصناعة بالمدينة المنورة.

ان المطلوب تضافر كافة الجهود من قبل الزملاء بالغرفة التجارية الصناعية بالمدينة المنورة والشركات الاستثمارية بالمنطقة ورجال الأعمال لزيادة الاسهام في التنمية الصناعية بالمدينة المنورة والعمل بصورة جادة نحو دفع الاستثمار الصناعي بالمدينة المنورة لتحقيق معدلات نمو مرتفعة خاصة بعد توفر المدينة الصناعية المستكملة المرافق والخدمات.

إن على الجميع العمل على إبراز المقومات الاقتصادية وفرص الاستثمار الواعدة بالمدينة المنورة واجتذاب مستثمرين من داخل المملكة للاستثمار بالقطاع الصناعي واتاحة الفرصة للسواعد الوطنية للعمل بتلك المنشآت.

ولا يسعني إلا أن أتقدم بخالص الشكر والتقدير والعرفان لصاحب السمو الملكي الأمير عبدالمجيد بن عبدالعزيز، حفظه الله، أمير منطقة المدينة المنورة، على دعمه ومؤازرته وجهده اللامحدود في سبيل اخراج هذا المشروع الحيوي لحيز الوجود وتفهمه يحفظه الله لأهمية هذا المشروع وتوجيهه للمسؤولين بالمدينة المنورة لتذليل كافة العقبات التي تواجه المشروع ولمعالي الأخ الدكتور هاشم بن عبدالله يماني وزير الصناعة والكهرباء على مساندته وجهوده الكبيرة في سبيل توفير الاعتمادات المالية اللازمة للمشروع وايصال الخدمات له ومتابعته شخصياً مراحل تنفيذ المشروع.

والشكر موصول لجميع المسؤولين الذين ساهموا بصورة فعّالة نحو تحقيق هذا الحلم وشكر خاص لأخي وزميلي الدكتور محمد فرج الخطراوي رئيس اللجنة الصناعية بالغرفة التجارية الصناعية بالمدينة المنورة، على جهده الدؤوب ومتابعته المستمرة مع المسؤولين لدفع هذا المشروع لحيز الوجود على مدى سنوات طويلة.

وفق الله الجميع لخدمة بلادنا الغالية.

كلمة الملحق

سالم الاحمدي

■ أبد تلوح وأعناق مشرئبة وحناجر تهتف وهتاف شق عنان السماء. الوجوه مستبشرة والنفوس يملأها السرور، ذلك هو حال حوالي ٤٠ ألف مواطن احتشد بهم استاد مدينة الأمير محمد بن عبدالعزيز الرياضية جاءوا ليرحبوا بولي العهد وليشاهدوا عن قرب ولي العهد ويستمعوا بآذان صاغية لولي العهد.

جاءوا من كل حدب وصوب من المدينة ومحافظاتها وقراها وهجرها بادية وحاضرة شيباً وشباناً ولم يتسع المكان لهم جميعاً. بل اقفلت أبواب الاستاد قبل الحفل بثلاث ساعات.

أما النساء والأطفال فصعدوا إلى سفوح الجبال المطلة على الاستاد علهم يحظون برؤية ولي العهد بعد هذه المشاهد حق لولي العهد أن يختار ظل أي شجرة في أي صقع أراد في بلادنا المترامية الأطراف لينام في ظلها آمناً مطمئناً مرتاح الضمير خالي الهم، فقد أحب الناس فأحبوه، وتواضع لهم فعلى هاماتهم رفعوه.

نم يا ولي العهد قرير العين كما نام سلفك ابن الخطاب فقيلت فيه العبارة الشهيرة «عدلت فأمنت فنمت يا عمر».